

الملك أولاف (1030-995)

أولاف Olav ويلقب بالقديس وإسمه الحقيقي أولاف هارالدsson. كان عمره اثنى عشر عاماً فقط عندما إلتحق بالفايكنغ للمرة الأولى. وسرعان ما أصبح يُعرف باسم المحارب الماهر، وقبل أن يبلغ من العمر 15 عاماً، أصبح رئيس جيش الفايكنج الذي غزا فرنسا وإنجلترا. خلال إقامته في فرنسا تعرّف على المسيحية، وعمد في كاتدرائية روان.

أولاف أصبح ملكاً للنرويج

في ذلك الوقت كان هناك ملك الدنمارك هو الذي يسيطر على النرويج. ولكن أولاف قرر أن يصبح ملكاً. وهذا هو دأب العديد من الرجال العظام فهم لن يجدوا أنفسهم إلا في هذا الموقع ، لهذا جمع ملك الدنمارك جيشاً عظيماً لمطاردة أولاف وطرده من البلاد. لكن أولاف فاز في معركة بحرية عام 1016 وتمكن من أن يحكم جميع أنحاء النرويج.

كان هدف أولاف هو نشر المسيحية في البلاد كلها. فبني الكنائس ودمروا الآلهة الوثنية. تمكن من إقناع الكثيرين بأن يصبحوا مسيحيين ، والذين رفضوا الدخول في المسيحية طوعاً كان عليهم الاختيار بين قتلهم أو تعبيدهم. أما الذين حاولوا معارضته تعرضوا للتعذيب والتكميل فمنهم من قطع لسانه أو فقدت عينيه وبعضهم دفن حياً.



وفقاً للمصدر الملكي، فقد كان أولاف متوسط القامة ، قوي البنية، وكان شعرهبني فاتح وبشرته مقتوحة. كان وجهه واسع وعينيه جميلتين وجذابتين ، ولكن يصبح مخيفاً عندما يغضب. كان أولاف ماهرا جداً في رمي الرماح واطلاق السهام ومتمنراً على إستعمال السهم والقوس.

أولاف يهرب من البلاد

في عام 1028 أبحر الملك الدنماركي وقاد حملة ضد النرويج. كانت له إرادة بالسيطرة على النرويج مرة أخرى. عندما أدرك أولاف أن جيش الملك الدنماركي كان أقوى بكثير من جيشه، قرر الفرار إلى روسيا. ومكث هناك عامين ، حيث تمكن من جمع جيش صغير وعاد إلى النرويج.

أولسوك

29 يوليو هو يوم وفاة أولاف القديس ولا يزال يسمى يوم أولسوك.

معركة ستيكلاستاد

في 29 يوليو 1030 كان أولاف هارالدsson مستعداً للمعركة في ستيكلاستاد. ولم يتمكن سوى من جمع 3600 رجل. وكان لدى المعارضين أربعة أضعاف عدد المحاربين. أصبحت معركة دامية.



Bilde: Stoe norske leksikon
أولاف هارالسون قُتل في معركة ستينكلاستاد

خاض رجال أولاف المعركة بشجاعة ولكن في نهاية المطاف إضطروا إلى التراجع أن يتخلّى عنها. ضرب أحد الأعداء الملك وأصابه بفأسه في فخذه. بعدها إنهالت الرماح على الملك، وأصابته في بطنه. وبعد أن طعن بالسيف في حلقه توفي.

أولاف أصبح قدساً

دفن جثمان الملك أولاف في الرمال في نيدلفا في نيداروس (تروندهایم الآن). بعد وقت قصير، حكى الناس أن حدث شيء غريب في القبر . فبعد اثنى عشر شهراً وخمس ليال، تم فتح القبر ولم تكن هناك رائحة للجثة مثل رائحة الجثة في القبور العادية بل وجدوا الملك تفوح منه رائحة جميلة. وكان خدين الملك أحمرین كما هو الحال مع رجل حي، ويمكن أن ترى بوضوح أن الشعر والأظافر قد نمت تقريباً كما لو كان على قيد الحياة طوال هذا الوقت. مما جعل الأسقف والملك الجديد وجميع الناس يقتنعون بأن الملك أولاف كان قدسياً. تم حفظ الجثة في جرف بكنيسة نيداروس وضع في مربع جميل. وهذا أصبح ملك أولاف مقدساً، وفي نهاية المطاف بدأ الناس يأتون من جميع أنحاء بلاد الشمال ، ومن أوروبا لزيارة قبره.



Bilde: Wikipedia

تم تشييد كاتدرائية نيداروس في نيداروس (تروندهايم) في المكان الذي تم فيه قتل أولاف القدس بعد معركة ستيلستاد. وبعد ذلك تم نقل جثة أولاف من الكنيسة إلى كاتدرائية نيداروس.

المصادر:

Midgard 6, samfunnsfag

Gaia 6, samfunnsfag

Nysgjerrigper

Store norske leksikon